

[76 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة السابعة والستون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا - [00:00:20](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة

دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:00:40](#)

والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي شيخنا الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم

- [00:00:54](#)

حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب صفة الصلاة اذ قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة يقول كان طول الله

صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم - [00:01:12](#)

اسكت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هذا الحديث من جملة الاحاديث التي تصف صلاة النبي

صلى الله عليه وسلم منها انه اذا قام الى الركعة الثانية - [00:01:32](#)

فانه يفتتح يفتتح القراءة والحمد لله رب العالمين وانما الاستفتاح الذي قبل الفاتحة بالركعة الاولى. نعم وعن رفاعة ابن رافع مرفوعا

اذا انت قمت في صلاتك فكبر الله تعالى. ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن - [00:01:56](#)

فاذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد نعم وهذا فيه صفة تشهد الاول جلسة التشهد الاول انه يجلس

مفترشا رجله اليسرى يجلس عليها وينصب الرجل اليمنى فيجعل اصابعها نحو الارض - [00:02:18](#)

متوجهة رؤوسها الى القبلة هذه الجلسة تشهد الاول نعم ولمسلم عن ابن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في

الصلاة جعل قدمه اليسرى بين به وساقه وفرش قدمه اليمنى - [00:02:49](#)

نعم بين فخذه وساقه يعني انه يفرش الرجل اليسرى ويجعل القدم قدمها بين فخذه وساقه بمعنى انه يدخله بين الفخذ والساق نعم

ولابي داوود في حديث ابي حميد فاذا كانت الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من - [00:03:14](#)

احيات واحدة اما في الجلوس للتشهد الاخير فانه يجلس عليه الصلاة والسلام على الارض وينصب الرجل اليمنى يفرش اليسرى

ويخرجهما من تحته ويقعد على الارض عليه الصلاة والسلام هذه في الصلاة التي لها تشهدان. تشهد اول - [00:03:44](#)

تشهد اخير في التشهد الاول يفرش في التشهد الاخير يتورك نعم. وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في الركعتين

الاوليين كانه على الردف قال قلت حتى يقوم قال حتى يقوم - [00:04:15](#)

نعم هذا الحديث معناه انه يخفف اه جلسة التشهد الاول كانه على الروضة يعني كانه على حجارها الحامية من العجلة هو يدل على

ان التشهد الاول خفيف. خفيف بخلاف التشهد الاخير الذي يعقبه السلام - [00:04:40](#)

فانه يطمئن فيه. نعم. وفي البخاري عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ساقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها. فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق - [00:05:08](#)

على امه نعم وهذا الحديث فيه ان الامام يراعي احوال المأمومين فلا يطيل اطالة تشق عليهم فكان من هذا انه صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يطيل لكنه اذا سمع بكاء الصبي - [00:05:28](#)

فانه يخفف رحمة بامه لاجل ان فهي تتفرغ لطفلها فهذا فيه ان الامام يراعي احوال المأمومين. نعم وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته - [00:05:50](#)

قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته؟ قال لا يتم ركوعها ولا سجودها او قال لا يقيم صلبه في الركوع والسجود السرقة كلها سينة من الاموال آآ تقطع فيها اليد - [00:06:14](#)

واما في العبادات فان صاحبها يأثم وقد لا تصح صلاته اذا فقدت الطمأنينة الذي يستعجل في صلاته ولا يطمئن هذا يكون قد سرق صلاته سرق صلاته يعني انه فرط في شيء منها - [00:06:34](#)

وخلى بها نعم ان الله لا ينظر لا ينظر الى صلاة رجل لا يقيم صلبه يعني ظهره لا يمد ظهره في ركوعه وفي سجوده ففيه انه يجب على المصلي ان يمد ظهره - [00:07:00](#)

في ركوعه ويمد ظهره في سجوده ولا يحنيه ويقبضه نعم وله عن علي ابن شيبان مرفوعا لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود هذا الحديث فيه انه لا تصح صلاة من لا يقيم - [00:07:25](#)

صلبه في الركوع ولا في السجود لان النبي صلى الله عليه وسلم نفى نفى صلاته فقال لا صلاة لمن لا يقيم صلبه يعني يمد ظهره في الركوع او في السجود - [00:07:48](#)

نعم وعن ابي مسعود الانصاري البصري مرفوعا لا تصح صلاة صلاة صلاة لا يقيم فيها الرجل صلبه في الركوع وهذا اصلح من الحديث الذي قبله ان الله لا يقبل صلاة - [00:08:08](#)

من لا يقيم صلبه في الركوع فلا يقوس الراكع ظهره وانما يمده مستويا ويجعل رأسه حياله لا يخفضه ولا آآ يدلبيه كما مر في الاحاديث. نعم وعن ابن مسعود قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه كما يعلمنا - [00:08:28](#)

من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:08:57](#)

هذا حديث ابن مسعود رضي الله عنه في صفة آآ الجلوس التشهد الاول ماذا سبق؟ وفيه بيان الذكر الذي يقال في التشهد الاول وهو التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله - [00:09:16](#)

وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله له لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله هذا التشهد الاول الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:43](#)

لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه وهو تعليم للامة تعليم للامة وفيه فضيلة لعبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يقول كما يعلمنا السورة من القرآن ففيه ان ففيه تعليم الجاهل كيف يصلي - [00:10:03](#)

ببيان صفة الصلاة وما يقال فيها وما يقرأ فيها من الدعاء ومن القرآن نعم وفي لفظ لهما فانكم ان فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض - [00:10:28](#)

نعم هذا فيه بيان السلام علينا وعلى عباد الله والصالحين فانك اذا قلت ذلك فقد سلمت على كل عبد صالح في السماء من الملائكة وفي الارض ام من الادميين فهذا فيه فضل - [00:10:51](#)

هذا التشهد الذي فيه هذا الدعاء السلام بالسلام على عباد الله الصالحين فيشم كل عبد صالح في السماء وفي الارض نعم وفي اخره ثم يتخير من المسألة ما شاء في التشهد الاخير اذا فرغ من - [00:11:13](#)

آآ الصلاة البراهيمية فانه يتخير من الدعاء ما شاء مما يليق بحاله وما يحتاج اليه في اموره فحري ان يستجاب له ذلك. نعم وعن ابن

عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان - [00:11:39](#)

يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم وعلى عباد الله الصالحين

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:12:08](#)

نعم هذا فيه بيان التشهد وما يقال فيه كما ورد في هذا الحديث والاحاديث التي قبله تحيات لله اي جميع التعظيمات لله سبحانه وتعالى تحياته لله والطيبات التحيات المباركات الطيبات والصلوات الطيبات هذا وصف لها التحيات - [00:12:27](#)

والصلوات الطيبات المباركات مم هذا وصف لهذه الكلمات وما يقال في التشهد الاول كلها لله تعظيمات كلها لله عز وجل وليس معنى التحيات السلام فان الله لا يسلم عليه - [00:13:00](#)

وانما معناها التعظيمات جميع التعظيمات لله سبحانه وتعالى ملكا واستحقاقا نعم وعند مالك في الموطأ وتشهد عمر التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله وسائره كابن مسعود هذه رواية عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:13:23](#)

وهي تختلف عن رواية ابن مسعود في اولها وكلها تتفق في المعنى كلها تعظيم لله سبحانه وتعالى. نعم وروى النسائي التشهد عن جابر وفي اوله بسم الله وبالله وهذه زيادة عن جابر - [00:13:51](#)

ايضا انه يزداد في التشهد بسم الله وبالله وعن ابي مسعود الانصاري قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد - [00:14:14](#)

امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله. فكيف نصلي عليك؟ قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ما تمنينا انه لم يسأله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال - [00:14:32](#)

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والسلام كما قد علمتم - [00:14:52](#)

نعم هذا التشهد الاخير انه يقول فيه بعد التشهد الاول اه انه يقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد - [00:15:11](#)

وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد هذا في التشهد الاخير وهي الصلاة الابراهيمية وال محمد يطلق ويراد به قرابته ويطلق ويراد به اتباعه فال محمد اتباعه - [00:15:32](#)

نعم ولاحمد كيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلاتنا نعم انهم سألوه صلى الله عليه وسلم ماذا يقولون في صلاتهم على النبي صلى الله عليه وسلم في تشهدهم تعلمهم صلى الله عليه وسلم ما يقولون - [00:15:54](#)

وهو ما او ورد في الحديث السابق نعم. وعن كعب ابن عجرة قال قلنا يا رسول الله قد علمنا او عرفنا كيف السلام عليك. فكيف عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:16:16](#)

مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد هذا الحديث كالذي قبله انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم كيف يصلون عليه - [00:16:37](#)

بعدهم عرفوا كيف يصلون عليه لان الله جل وعلا قال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فكانوا يعرفون لفظ السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم لكنهم لا يعرفون صيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه - [00:16:56](#)

لم فعلهم صلى الله عليه وسلم ان يقولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ال ابراهيم - [00:17:22](#)

انك حميد مجيد هكذا علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقولون بالتشهد الاخير وهي الصلاة الابراهيمية. نعم وفي حديث ابي حميد اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد - [00:17:41](#)

وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وهذا فيه بيان اه ازواجه وذريته وهم داخلون في اله صلى الله

عليه وسلم لكنه ينص عليهم لفظلهم نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وضع في مئوبئكم الى هنا نأئي واياكم ايها الكرام الى ختام

هذا الءرس الثامن والسئين من ءروس شرح كتاب الءءيئ نلئقي - [00:18:04](#)

واياكم في الءرس القاءم ان شاء الله وانئم على خير - [00:18:36](#)